

فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي - البلقة في أحاديث الأحكام - المحاضرة 9- الدورة 32

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة في الله هذا هو الدرس التاسع في شرح كتاب البلقة في حديث الاحكام وكنا في باب صلاة الجمعة وصلنا الى حديث - 00:00:06

في محمود ابن الربيع رضي الله عنه قال رحمة الله وعن محمود بن الربيع ان عتبان بن ما لك كان يؤمن قومه وهو اعمى. وانه قال يا رسول الله انها - 00:00:33

الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر. وذكر الحديث هذا الحديث اورده الامام ابن الملقن رحمة الله في هذا الموضع للدلالة على جواز امامية الاعمى بالبصیر جوازی امامۃ الاعمى بالبصیر. استدلا لقول الامام النووي رحمة الله في المنهاج لما ذكر جملة من - 00:00:56

المسائل التي يصح فيها امامۃ آآ بعض آآ الاشخاص لبعض قال والاعمى والبصیر سواء الاعمى والبصیر سواء. يعني لو كان الامام اعمى او كان بصيرا فلما فرق. اي ان - 00:01:34

الاعمى امامۃ صحيحة قال وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل فقمت عن يساره فاخذ برأسی فاقامني عن يمينه - 00:01:55

هذا الحديث مناسبته للباب ان فيه بيانا موقف المأمور من الامام اذا كان المأمور واحدا. اذا كان المأمور واحدا اين يقف من امامه يقف عن يمينه وهذا الحديث حديث ابن عباس - 00:02:22

رضي الله عنهمما فيه قصة وجملة من الالفاظ قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا - 00:02:51

وقام يصلی قال فتوضأت نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره او عن شماليه قال فحولني فجعلني عن يمينه. ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفح. ثم - 00:03:26

اتاه المنادي فنادى بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ. وهذا الحديث فيه مسائل كثيرة لكن نقتصر على اللفظ الذي ذكره المصنف رحمة الله وغفر له - 00:03:51

قال بت عند خالتي ميمونة وهذا فيه جواز نوم بعض محارم المرأة في بيت زوجها اذا لم يكن في ذلك ضرر على الزوج ومبيت ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - 00:04:15

في بيت خالته في اليوم الذي يكون فيه عليه الصلاة والسلام عندها فيه هذا يدل على عظيم حرص ابن عباس رضي الله عنهمما على تعلم هدي النبي صلى الله عليه - 00:04:37

والله وسلم ويستفاد من ذلك طلب العلو في الاسناد كان ابن عباس رضي الله عنهما قادرا ان يسأل خالته ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها ان يسألها عن قيام النبي عليه الصلاة والسلام وصلاته - 00:04:57

لكنه لم يفعل. اراد ان يرى ذلك بنفسه. وان يأخذ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وهذا من اعظم ما يحرض عليه في طلب العلو في الاسناد ان يكون طلب العلو في الاسناد مؤديا بالانسان ان يسمع ويرى - 00:05:23

اه من رسول الله عليه الصلاة والسلام مباشرة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل. يعني في ثلث الليل الاخر كما ورد في

بعض الروايات قال فقمت عن يساره - 00:05:53

تواضأ نحو وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه تربية الصغار والصبيان. وان التربية اكثر ما تكون بالقدوة. فالطفل الصغير اذا رأى الكبير يفعل فعلاً قلده. ولو لم يدرك ابعاد - 00:06:11

كثير من هذا من هذه الافعال قال فقمت عن يساره. اذا جاء ابن عباس رضي الله عنه توضأً كبر عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام قال فاخذ برأسه اخذ برأسه فاقامني عن يمينه. حوله من جهة اليسار الى جهة اليمين من وراء من وراء - 00:06:31

في ظهره عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان المشروع للمأمور ان يقف على يمين الامام اذا كان واحداً وفيه ومرت معنا هذه المسألة جواز الانتقال من نية الانفراد الى نية الامامة. من نية الانفراد الى نية الامامة. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:58

الصلاه منفرداً. ثم لما جاء ابن عباس صار اماماً وصارت الصلاة صلاة جماعة. بوب عليه الامام البخاري بقوله باب اذا لم ينوي الامام ان يوم. ثم جاء قوم فامهم. واحد - 00:07:34

يصلبي منفرداً رأه احد الناس فقام الى جواره يصلبي معه. الذي بدأ الصلاة بادها منفرداً. لكن لما جاء مع او الجماعة من الناس صار اماماً لهم وهذا فيه ان اقل الجماعة اثنان وان الجماعة تحصل بالصبي المميز - 00:07:54

وفيه ايضاً ان الصبي يقف من الامام موقف الرجال اذا كان وحده وفيه ايضاً جواز الجماعة في النافلة في صلاة الليل اذا لم يتخذ ذلك ديمة ما يؤخذ هذا سنة مشروعة يواظب عليها الانسان دائمًا. فالاصل في صلاة الليل الانفراد - 00:08:23

في سائر النوافل لكن لو انه في بعض الليالي صلى باهل بيته صلى باب احياء هذه الشعيرة وهذه السنة وتعليمهم الصلاة ونحو ذلك فهذا امر طيب على الا يكون ذلك على وجه المواطن - 00:08:52

وهذا ايضاً فيه انه لا يجوز المرور بين يدي المصلى. لأن النبي عليه الصلاة والسلام اداره من من وراء ظهره ويؤخذ من الحديث ايضاً ان النافلة كالفرضية في تحريم الكلام - 00:09:12

لأن النبي عليه الصلاة والسلام اداره. حوله ولم يكلمه مع ان الصلاة صلاة نافلة لو ان الانسان صلى مع امامه فوقف عن يساره ما في احد على اليمين هو لوحده جاء فصلى عن يسار الامام. ما حكم الصلاة - 00:09:45

حكم الصلاة انها صلاة صحيحة. لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام لم ينفعه ذلك ابداً. تكبيرة الاحرام. وانما حوله فصلى. اتم صلاته ولو كانت صلاته باطلة لما - 00:10:20

لامره عليه الصلاة والسلام باعادتها او اعاده ما منها وهذا هو مذهب الجمهور من الشافعية والمالكية والاحناف قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته اماماً سليم. قال فقمت ويتيماً خلفه - 00:10:45

وام سليم خلفنا هذا الحديث لبيان موقف المرأة من الامام. ام سليم ام انس مالك وهي الرميساء او الغميصاء بنت ملحان الانصارية انس بن مالك رضي الله عنهم وارضاهم - 00:11:12

دعت النبي عليه الصلاة والسلام الى بيتها يوماً وقبل عليه الصلاة والسلام ولبي الدعوة وهذا من كريم خلقه عليه الصلاة والسلام ثم صلى لهم النبي عليه الصلاة والسلام في بيتهم وجمعهم على هذه - 00:11:43

الصلاه نافلة. اما هم عليه الصلاة والسلام. قال انس رضي الله عنه وارضاهم صلى في بيته ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته ام سليم قال فقمت ويتيماً خلفه - 00:12:08

قمت ويتيماً خلفه. يتيم طفل صغير دون دون البلوغ. قام هو وانس بن مالك وهو ضميرة ابن ابي ضمرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في رواية البخاري وصففت واليتيماً - 00:12:27

وصفت واليتيماً. وهذا فيه ان الاثنين فاكثر يصفون خلف الامام يصفون خلف الامام وان كانوا صبياناً وان كانوا صغاراً ثم تقف النساء وراء الرجال ووراء الصبيان قال وام سليم خلفنا هذا فيه بيان موقف النساء في صلاة الجماعة وفي الحديث ايضاً جواز الصلاة - 00:12:47

النافلة جماعة اذا لم يتخذ ذلك شعاراً دائمًا ومنهجاً مستمراً. وفيه ايضاً جواز الصلاة من باب التعليم وغير ذلك من المقاصد المفيدة

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر - 00:13:23

ثم رجع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته. ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي - 00:13:52

هذا الحديث في بيان جواز ارتفاع الامام عن المأمورين في الصلاة فان تعلق بذلك مصلحة استحب له ذلك قال سهل بن سعد رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:14:12

اي وقف عليه الصلاة والسلام على المنبر فكبر. في صلاة جماعة. فكبر النبي عليه الصلاة والسلام وكبر الناس وراءه قال وهو على المنبر يعني كبر وهو فوق المنبر ثم رجع. وفي رواية صلى عليها يعني على خشبة المنبر. ثم كبر عليها ثم ركع وهو - 00:14:48

اليها ثم نزل القهقرة اذا اوضحت لنا هذه الرواية انه عليه الصلاة والسلام كبر وقرأ وركع ورفع على المنبر. ثم الدرجات الثلاثة وسجد عند اصل المنبر عند الدرجة الاولى في درجات المنبر. قال ثم رجع فنزل القهقرة. القهقرة يعني المشي - 00:15:19

الى الوراء الرجوع الى الخلف. وفعل ذلك لثلا يستدبر القبلة. لم ينزل عليه الصلاة والسلام لانه لو نزل نزوا عاديا لا التفت عن القبلة. لكنه عليه الصلاة والسلام نزل القهقرة رجع من قبل - 00:15:50

لظهوره عليه الصلاة والسلام. قال حتى سجد في اصل المنبر يعني على الارض عند الدرجة الاولى او الدرجة السفلی في درجات المنبر قال ثم عاد يعني رجع بعد الركعة الاولى قام صعد درجات المنبر كبر عليه - 00:16:10

عليه ركع عليه رفع عليه ثم نزل عليه الصلاة والسلام فسجد في اصل المنبر ثم قال عليه الصلاة والسلام انما فعلت هذا لتأتموا بي لتقيدوا بي ولتعلموا صلاتي لتقيدوا بي ولتعلموا صلواتي. فانما فعل ذلك عليه الصلاة والسلام تعليما للناس وحتى يرى الناس مكانه - 00:16:35
لأنه لو صلى في الارض المستوية على مستوى واحد مع المأمورين لربما لم يرى صلاته عليه الصلاة والسلام من كان في الصف الثاني والثالث او في مؤخر المسجد لكن لما صلى عليه الصلاة والسلام على المنبر فالكل - 00:17:10

يراه ويرى فعله عليه الصلاة والسلام قال رحمة الله وعن ابن بحينة عبد الله ابن مالك ابن بحينة ينسب الى امه وعن ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة صلى - 00:17:30

ركعتين فقال الصبح اربع الصبح اربع هذا الحديث فيه كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن في اقامة الصلاة بوب عليه الامام البخاري بقوله باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. فلا صلاة الا - 00:17:58

المكتوبة رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة صلى ركعتين قام قبل صلاة الفجر فصلى ركعتين والمؤذن يقيم. فقال عليه الصلاة والسلام الصبح اربع وهذا استفهام للانكار. ينكر عليه واعاده من باب التأكيد للانكار - 00:18:28

وقوله الصبح يعني اتصلي الصبح اربع ركعات اتصلي الصبح اربع وهذا ذكر الامام النووي رحمة الله في الحكمة من هذا النهي من هذا النهي ذكر ان الحكمة ان يتفرغ المصلي عن الشواغل كلها وان يتوجه الى صلاة الى صلاة - 00:18:57

جماعتي مع الامام وبعض اهل العلم قالوا حتى لا تتصل النافلة بالفرضية فيظن انها انه صلى الفرض زائدا. كما حصل مع هذا الرجل قال وعن جابر رضي الله عنه ان معاذًا كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة - 00:19:34

ثم يرجع الى قومه فيصلي لهم ولمسلم تلك الصلاة هذا الحديث لبيان مسألة مهمة وهي امامية المتنفل بالافتراض امامية المتنفل بالافتراض انت تصلي نافلة فجاء شخص فاتم بك انت تصلي نافلة وهو يصلي فرضا - 00:20:05

ما الحكم؟ هل يصح قال الامام النووي رحمة الله في المنهاج وتصح قدوة ثم ذكر مسائل ثم قال والافتراض بالمتغذين والافتراض بالمتغذى وكذلك المتنفل بالافتراض فهنا ذكر ابن الملقن رحمة الله هذا الحديث ليبيه به - 00:20:41

صحة ائمام المتنفل بالافتراض والافتراض بالمتغذى وان التوافق النية بين الامام والمأمور في هذا لا يشترط لا يشترط قال ان معاذًا رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة يعني صلاة العشاء - 00:21:15

الاخري. يعني التي هي اخر صلوات اليوم والليلة ثم يرجع الى قومه معاذ رضي الله عنه فيصلي لقومه تلك الصلاة يصلي بهم ويصلي بهم تلك الصلاة التي صلاتها مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه فائدة رواية - 00:21:43

الامام مسلم زيادة قال ولمسلم تلك الصلاة. يعني حتى ما يقول قائل لربما صلى بهم صلاة اخرى فالجواب لا كان يصلى بهم تلك الصلاة التي صلاتها مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:07

وهذه المسألة مسألة امامية المتنفل بالمفترض المسائل مختلف فيها و مذهب الائمة الثلاثة انها ان ذلك لا يصح ان ذلك لا يصح. وذهب الامام الشافعي رحمة الله الى صحتها. وهي وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وجماعة من اهل - 00:22:29

فيلم وهي الصواب. لثبوت ذلك من فعل معاذ رضي الله عنه. كان يصلى مع النبي عليه الصلاة والسلام الفريضة ثم يرجع الى قومه فيصلى نافلة وهم يصلون وراءه الفريضة. فدل ذلك على صحة - 00:23:08

هذا الامر ولو كان مما ينهى عنه لنهاه عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه - 00:23:28

قبل الامام ان يجعل الله رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار هذا الحديث مناسبته للباب بيان وجوب متابعة المأموم لامامه في افعال الصلاة ومعنى المتابعة ان يتأخرا بابتداء فعله عن ابتداء فعل الامام ويتقدم على فراغه منه - 00:23:54

هكذا شرح الامام النووي رحمة الله ما المعنى اذا اكبر الامام فكبروا. اذا ركع فاركعوا. اذا سجد فاسجدوا. اذا رفع فارفعوا قال الامام الله اكبر حتى ظهره الى الركوع فاذا ركع الامام تأخر قليلا خلف الامام اذا اكبر الامام الله اكبر ننتظر. ركع الامام - 00:24:36

نبدأ في الركوع. لكن ايضا لا نتأخر عن الامام تأخرا حتى يفرغ الامام. بعض الناس يركع الامام ثم يقول سمع الله لمن حمده يبدأ الامام يرفع رأسه من الركوع وهذا لا يزال واقفا لم يركع اصلا - 00:25:07

هذا خطأ وايضا مسابقة الامام خطأ بوب عليه الامام البخاري رحمة الله باب اثم من رفع رأسه قبل الامام. قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام اما يخشى اما يخاف؟ استفهام للتوضيح - 00:25:27

وهذا لبيان النهي عن هذا الفعل. ان يجعل الله رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار وهذا توعد لمن سبق امامه في الصلاة بالمسخ. وهي عقوبة شديدة ايه ده؟ ولذلك قال بعض اهل العلم ان مسابقة الامام في الصلاة من الكبائر - 00:25:52

فان اكبر تكبيرة الاحرام قبل امامه لم تتعقد صلاته. واذا ركع او سجد قبل امامه فان ركعته باطلة. ما لم يرجع ما لم يرجع من هذا الركوع ثم يدرك الامام وهو راكع. اما اذا ركع قبل الامام وظل راكعا او سجد قبل الامام وظل ساجدا - 00:26:20

اذا فرکعته هذه رکعة باطلة قال ان يجعل الله رأس حمار او صورة حمار وقع الوعيد على ما وقع به العمل. الجزاء من جنس العمل. ما هو العضو - 00:26:51

الذى يستعمله الانسان في الرفع الرأس الوجه فلذلك جاء الوعيد على هذا هذا الجزء من جسد الانسان بالذات واختياره عليه الصلاة والسلام للتشويه بالحمار قال اهل العلم ان هذا فيه مناسبة ظاهرة لاشتراك - 00:27:17

في البلادة. فالذى يرفع رأسه قبل الامام بليد لانه لم يجره الى ذلك الا العجلة. طيب هل سينتهي من الصلاة قبل الامام؟ في النهاية مهما سبقت الامام جالسا راكعا رافعا ساجدا مهما سبقت الامام لن تسلم قبل الامام. لن تنتهي صلاته قبل الامام. فاذا لماذا - 00:27:41

العجلة فلذلك قالوا هذا فيه شبه من من بلادة الحمار روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه نظر الى من سبق الامام فقال لا وحدك صليت ولا بامامك اقتديت - 00:28:12

لو صليت وحدك لصليت وحدك لكن انت تصلي جماعة فلم تصلي وحدك ولم تقتدي ايضا بامامك لا وحدك صليت ولا بامامك اقتديت انما جعل الامام ليؤتم به. قال وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه - 00:28:33

رضي الله عنهم انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاذا رفع رأسه من الركوع لم ارى احدا يحنى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على - 00:28:58

ارضي ثم نخر من ورائه سجدا هذا الحديث فيه بيان المتابعة للامام والاقتداء بفعله وفيه بيان كيفية سجود المأموم وراء الامام بوب الامام البخاري باب متى يسجد من خلف الامام - 00:29:20

كان الصحابة رضي الله عنهم يصلون وراء النبي عليه الصلاة والسلام فاذا رفع رأسه من الركوع سمع الله لمن حمده اعتدل عليه

الصلوة والسلام قال ربنا ولک الحمد الى اخر الدعاء ثم سجد - 00:29:56

قال البراء رضي الله عنه لم ارى احدا يحمي ظهره. يعني يبقى الناس قياما في دعائهم في ذكرهم قياما. لا يتحركون قال حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض. لما يسجد ويستقر النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:30:15
عندما يتحركون للسجود. ثم نخر من ورائه سجدا وهذا يبين خطأ كبيرا كثيرا ما يقع من كثير من المسلمين انه اذا رفع الامام فقال سمع الله لمن حمده تجد بعض الناس ماذا يفعل - 00:30:39

يقول ربنا ولک الحمد ويحني ظهره. هذا الانحناء مسابقة للامام. هذا الانحناء مسابقة للامام خطأ وبعض الناس ربما يزيد في الامر فيسجد قبل الامام اصلا يسجد قبل الامام. او بعض الناس بمجرد ما قال الامام الله بدأ بالتكبير تجد انه يسجد لا - 00:31:03

ام يبدأ في التكبير من القيام؟ يقول الله اكبر الله اكبر ويبدأ بالنزول. انتظر حتى ايسجد الامام ثم تابع الامام وهذا فيه ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين من اجلال وتعظيم للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:32
كانوا يتقدمون بين يديه لا يقول ولا بفعل عليه الصلاة والسلام. حتى الركن في الصلاة لا يتلبسون به قبل النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث يشعرك بالطمأنينة. التي كان يطمئنها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:00

في اعتداله من الركوع يرفع من رکوعه اطمئن والناس وراءه يطمئنون. سجد عليه الصلاة والسلام يكرر يحنى ينزل حتى يصل الى السجود والناس وراءه مطمئنين قائمين ربنا ولک الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وهكذا - 00:32:25
ولعله سبق التنبيه ان اكثر ما يقع من الخلل في الطمأنينة في صلاة الناس عند الاعتدال من الركوع عند الاعتدال من السجود قال رحمة الله وغفر له وعن جابر رضي الله عنه قال صلى صلی معاذ - 00:32:53

رضي الله عنه لاصحابه العشاء فطول عليهم. فانصرف رجل منا فصلى. فاخبر معاذ كن انت. فقال انه منافق. فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:22

ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ لا اممت بالناس فاقرأ بي والشمس وضحاها. وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك - 00:33:42

الذى خلق والليل اذا يغشى فهذه هذا الحديث فيه ومرت معنا القصة في بيان استحباب التخفيف. وان من ادب الامامة ان يخفف الامام على المأمورين. لكن ذكره الامام الملقن رحمة الله هنا لاستدلال على مسألة وهي متى يجوز - 00:34:02
للأموم مفارقة الامام. متى يجوز للمأوم مفارقة الامام؟ قال الامام النووي رحمة الله في المنهاج من العذر تطويل الامام. اذا قرأ قارئ للمأوم وجد عنده عذر فان له ان يفارق امامه. طب ما هي هذه الاعذار؟ من الاعذار - 00:34:48

الامام. فلذلك هذا الرجل لما طول معاذ رضي الله عنه فارقه وصلى لوحده والنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر على الرجل هذا الفعل. فدل على ان المأوم اذا طول امامه في الصلاة ان له - 00:35:18

ان يفارق الامام ان له ان يفارق الامام. وبوب عليه الامام البخاري باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة وكان للرجل حاجة فخرج فصلى لا يعني ترك الامام فارقه وخرج وصلى لوحده - 00:35:39

قال صلى معاذ لاصحابه العشاء وكان معاذ رضي الله عنه يصلى العشاء مع النبي عليه الصلاة والسلام كما مر ثم يرجع الى قومه فيصلى به العشاء في بعض الروايات هذا الرجل لما شكى الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ان معاذا يكون عندك ويصلى - 00:36:07

معك ف يأتي وقد نمنا اصلا نمنا من من التعب وكان يعمل رضي الله عنه كان يعمل على نواضح له فيتعجب. فلربما نام قبل ان يصلى العشاء فلما يأتي معاذ رضي الله عنه ينادي الناس بالصلاحة فيستيقظ ويأتي لشهود الجمعة - 00:36:30
اطال عليه الامر فيه مشقة عليه قال فطول عليهم في بعض الروايات فاستفتح البقرة. قرأ سورة البقرة وانصرف الرجل فسلم. فانصرف الرجل فصلى لوحده فاخبر معاذ بذلك. قال انه منافق. في بعض الروايات قال له الناس انا فلان؟ انا كيف تختلف عن

كيف ترك الامام يصلى وترجع تنفصل عنه تفارقه انافتت يا فلان؟ فذهب الرجل فشكى الى النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام اتريد ان تكون فتانا يا معاذ؟ اتريد ان - 00:37:25

ان تفتن الناس عن دينهم بتتقليل العبادة عليهم. اذا الفتنة قد تكون في الخير كما في الشر الفتنة قد تكون في الخير اذا زاد الانسان فيه عن الحد الشرعي فعندما يكون فتنة لبعض الناس - 00:37:45

فقال عليه الصلاة والسلام اذا امتن الناس فاقرأ والشمس وضحاها سبج اسم ربك الاعلى اقرأ باسم ربك الذي خلق والليل اذا يغشى. فهذا السور تقرأ في صلاة العشاء هذه السور او نحوها تقرأ في صلاة العشاء - 00:38:12

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واتوها تمثون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. زاد مسلم فان احدهم اذا كان يعمد - 00:38:40

الى الصلاة فان فهو في صلاة هذا الحديث حديث ابي هريرة لبيان مسألة وهي ان ما ادركه المأمور من الصلاة مع الامام هو اول صلاته هو اول صلاته قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة - 00:39:07

وهذا يدل على المشروعية مشروعية اقامة الصلاة وان الصلاة كانت تسمع من خارج مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فلا تأتوها تسعون واتوها تمثون عليكم السكينة. فنهى عليه الصلاة والسلام عن - 00:39:45

في المشي ليدرك الانسان الصلاة مع الامام. وانما ياتيها وعليه السكينة والوقار بعض الروايات ويتأنى ويمشي هادئا في حركاته مطمئنا مستقرا قال فما ادركتم فصلوا. يعني ما ادركتم مع الامام الذي لحقتموه من صلاته فا - 00:40:05

صلوا مع الامام وما فاتكم مع الامام فاتموا. في بعض الروايات فاقضوا. والقضاء بمعنى الاتمام من القضاء بمعنى الاتمام وهو الوارد يعني الاتمام الوارد في اكثر الروايات. فاتموا اكملوا ما فاتكم من الصلاة على ما ادركتم منها. فدل الحديث على ان ما ادرك المأمور - 00:40:40

مع الامام هو اول صلاته وان ما فاته من الصلاة مع الامام يتمه بعد صلاته قال علي رضي الله عنه ما ادركتم مع الامام هو اول صلاته قال الشافعي رحمة الله وهو اولها حكما ومشاهدة - 00:41:12

هو اولها حكما ومشاهدة. يعني الذي نشاهد بالعين هي هو ان ما صلاه مع الامام هو بداية صلاته اخوة كذلك حكمه في هو حكمه كذلك في في الشر وهذا هو مذهب الامام الشافعي رحمة الله. خالقه في ذلك بعض الائمة فقالوا انا الائمة الثلاثة يقولون - 00:41:43

بان ما يصليه الانسان بعد الامام مما فاته هو اول صلاته يعني الان دخل انسان في الركعة الثانية مع الامام طيب بعد ان ينتهي من الصلاة سيقوم المصلي المسبوق ويأتي بهذه الركعة - 00:42:10

اذا قيل ان هذه الركعة اتمام وليس اول الصلاة فانه يصليها المصلي على انها الركعة الرابعة له الركعة الرابعة له. فتكون اقصر من الثالثة مثلا فتأخذ احكام الركعة الرابعة لكن لو قيل ان هذا قضاء بمعنى انها هذه هي الركعة الاولى سيقضيها كما فاتته - 00:42:38 فتكون له الركعة الاولى وليس الرابعة وعلى ذلك يبني مسائل كثيرة قال وعن ابي وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل ذلك زيادة الامام مسلم فان احدهم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة. طالما انك قصدت الصلاة وخرجت تمشي اليه فانت في صلاة. كن على - 00:43:14

حين كن على وقار لا تشبك بين اصابعك وهذا فيه حضور للقلب عند الصلاة. لما تأتي وتصل على هذه الحال تأتي للصلاه تكون على حال مطمئنة فتدخل الصلاة بطمأنينة وحضور قلب - 00:43:48

خلوا عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. تقدم في كتاب الصلاة. هذا الحديث ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. لبيان مسألة - 00:44:06

متى يدرك الانسان الصلاة ومتى يدرك الانسان صلاة الجمعة من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة من ادرك ركعة من صلاة

الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلاة - 00:44:25

فليصلی رکعة اخرى في ما ورد في صلاة الجمعة. وهكذا فاذا اذا ادرك رکعة من الصلاة يكون قد ادرك الصلاة فلو ان الانسان ادرك رکعة من صلاة الفجر قبل طلوع الشمس ادرك صلاة الفجر في وقتها اداء. واذا ادرك رکعة من صلاة العصر - 00:44:50

وقبل غروب الشمس ادرك الصلاة اداء في وقتها. وليس قضاء كذلك مع الامام. جاء في رواية من ادرك رکعة من الصلاة مع الامام.

فقد ادرك الصلاة وقد ادرك الصلاة يعني ادرك صلاة الجماعة مع مع الامام. بوب عليه الامام البخاري بقوله باب - 00:45:17

من ادرك من الصلاة رکعة عندنا ادرك لوقت الصلاة. بماذا يكون؟ بادراك رکعة منها وادراك للجماعة متى يكون ادرك الجماعة؟ ظاهر هذه هذا اللفظ من الحديث ان ادرك الجماعة يكون بادراك رکعة منها. وعندنا ادرك للرکعة وتدرك الرکعة بادراك - 00:45:45

الركوع فيها. وعندنا ادرك لتكبيرة الاحرام. قال بعض اهل العلم يدرك تكبيرة الاحرام ما لم يشرع في الركن الذي يليها وهو قراءة الفاتحة. وقال بعضهم بل يدركها ما دام في قراءة الفاتحة - 00:46:17

وبهذا نكون قد انتهينا من اه هذا الباب والمقرر كاملا في هذه الدورة بحمد الله ومنه و توفيقه سبحانه وتعالى. وغدا ان شاء الله لعلنا نزيد بعض احاديث في باب صلاة المسافر والجمع بين الصالاتين وربما ايضا صلاة الجمعة - 00:46:37

فلعلكم آآ تحرصون على آآ يعني تحصيل المادة ولعلها ترفع ان شاء الله على بوابة الدورة ترفع لكم المادة بحيث تتبعون معنا غدا ان شاء الله. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:47:09

الله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:47:29